

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 511 (تعد الحصى والليل تحصى نجومه % ولم يحص جزءا من سجايه مادحه) % |
وشعره كثير أوردت منه فى كتابى النفحة ما فيه مقنع ثم ولى قضاء الموصل ثم توفى بالروم
سنة ثلاث وسبعين وألف .
يوسف المعروف بالخليق أحد مجاذيب دمشق المشهورين بالكشف كان يسكن بالمدرسة الحجازية
وكان يمحو شعر وجهه حتى حواجه وكان يغلب عليه الصمت فلا يتكلم الا نادرا وللناس فيه
اعتقاد عظيم وكانت وفاته منتصف شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وألف .
يوسف الرضى القدسى الحنفى الخطيب بالاقصى ورئيس علماء القدس فى وقته كان من الفضلاء
أهل النباهة حسن الخلق والخلق سخي الطبع أديبا فصيحاً قرأ على مشايخ عصره وتفوق وكان
يلى نيابة القضاء بالقدس وبالجملة فقد كان من خيار أهالى بيت المقدس وكانت وفاته فى
سنة اربع وسبعين بعد الالف انتهى تم | يقول مصححه الفقير السقيم مصطفى وهبى أمده |
بفيضة العظيم ان أبهى ما تسطره أيدى الفصحاء وازهى ما تنمقه أقلام البلغاء حمد الاله
العلى شأنه العظيم سلطانه وأعذب ما ترتاح له النفوس وتتزين به الطروس دوام الصلاة
والسلام على أكمل انسان سيدنا محمد المختار من جرثومة عدنان وعلى آله أعيان السادات
وسادات الاعيان الذين شيدوا مبانى الدين وقواعد الايمان وبعد فان أجمل ما تحلت به الهمم
واعتنت بشأنه الامم علم التاريخ اذ هو مرآة الزمان وسجل غرائب الحدثان المتكلف بابرار
نكت الاخبار وابداء محاسن آثار الاخيار به يعرف المبتدأ والخبر وأحوال العالم فى البدو
والحضر كم مشكلة أمارت عنها اللثام وابرزها مجلوة على طرف الثمام وكفاه شرفاً أن القرآن
الكريم